

# منظمة الصحة العالمية



A/FCTC/WG1/1 Add.1

٣ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩

الاجتماع الأول للفريق العامل المعني  
باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية  
بشأن مكافحة التبغ

جنيف، سويسرا

٢٥-٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩

## جدول الأعمال المؤقت المشروح

سينعقد الاجتماع الأول للفريق العامل المعني باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ (الذي سيطلق عليه فيما بعد اسم الفريق العامل) بقصر الأمم في جنيف في الفترة من ٢٥ الى ٢٩ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٩. ساعات عمل الاجتماع من الساعة ٩,٣٠ صباحا الى الساعة ١٢,٣٠ ظهرا ومن الساعة ١٤,٣٠ بعد الظهر الى الساعة ١٧,٣٠ مساء باستثناء الافتتاح (انظر أدناه). وسيتم توفير خدمات الترجمة الفورية بجميع اللغات الرسمية.

وسيجري ارسال وثائق الاجتماع حالما تتوافر. واعتبارا من يوم ٣٠ أيلول/ سبتمبر ١٩٩٩ يمكن النفاذ الى تلك الوثائق على شبكة الانترنت على صفحة منظمة الصحة العالمية (<http://www.who.int>) بنقر الزر الذي يحمل اسم "Governance".

### ١- افتتاح الاجتماع من قبل الدكتورة غرو هارليم برونتلاند، المديرية العامة

ستفتتح المديرية العامة الاجتماع في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاثنين، ٢٥ تشرين الأول/ أكتوبر في القاعة ١٨، بقصر الأمم، جنيف.

### ٢- انتخاب أعضاء المكتب

يتعين على الفريق العامل أن يعمد، عملا بالمادتين ٣٤ و ٣٦ من النظام الداخلي لجمعية الصحة العالمية، الى انتخاب رئيس ونائبين للرئيس ومقرر.

### ٣- اقرار جدول الأعمال والجدول الزمني (الوثيقة A/FCTC/WG1/1)

ي طرح جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني لاقرارهما.

## ٤ - أسلوب عمل الفريق العامل

أنشأت جمعية الصحة، بموجب القرار ج ص ع ٥٢-١٨، فريق عمل يعنى باتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ عملاً بالمادة ٤٢ من نظامها الداخلي. وبوصف الفريق العامل هيئة فرعية من هيئات جمعية الصحة فان النظام الداخلي لهذه الأخيرة هو الذي سيعمل به.

### المعلومات والجلسات الاعلامية

## ٥ - استعراض عام لعملية وضع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ

(أ) ملخص ما أنجز من أعمال حتى الآن والقرار ج ص ع ٥٢-١٨

يعطي القرار ج ص ع ٥٢-١٨ الخطوط العريضة لعملية متكاملة الغرض منها وضع اتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ (التي يطلق عليها فيما يلي اسم الاتفاقية الاطارية) والبروتوكولات المحتملة ذات الصلة بها. وسيجري، في ايجاز، استعراض عملية وضع الاتفاقية الاطارية والجدول الزمني للأعمال التي اضطلع بها حتى الآن والتدابير التي ستتخذ في المستقبل.

(ب) تقارير موجزة من اللجان الاقليمية التابعة للمنظمة والمنعقدة في الآونة الأخيرة

سيتم توفير ملخصات لمداورات الاجتماعات التالية ولاسيما المباحثات ذات العلاقة المباشرة بالأعمال الجارية بشأن الاتفاقية الاطارية: اللجنة الاقليمية لأفريقيا (الدورة التاسعة والأربعون) اللجنة الاقليمية للأمريكتين (الدورة الحادية والخمسون)، اللجنة الاقليمية لجنوب شرق آسيا (الدورة الثانية والخمسون)، اللجنة الاقليمية لأوروبا (الدورة التاسعة والأربعون)، اللجنة الاقليمية لشرق المتوسط (الدورة السادسة والأربعون)، اللجنة الاقليمية لغرب المحيط الهادئ (الدورة الخمسون).

(ج) تقرير بشأن الاجتماع الأول لفرقة العمل المخصصة المشتركة بين الوكالات والمعنية بمكافحة التبغ

يؤيد قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة E/1999/56 الصادر في ٣٠ تموز/ يوليو ١٩٩٩ انشاء فرقة عمل مخصصة مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة وتعنى بمكافحة التبغ بقيادة منظمة الصحة العالمية. وهذه الهيئة الجديدة تحل محل مركز الاتصال المعني بالتبغ والتابع للأونكتاد، كما أنها تكتف استجابة منظومة الأمم المتحدة في مجموعها لوباء التبغ وتوفر آلية متعددة القطاعات للتصدي لذلك الوباء. وسيقدم ملخص للاجتماع الأول الذي ستعقده فرقة العمل (نيويورك، ٢٩ و ٣٠ أيلول/ سبتمبر) وخاصة للمباحثات المتعلقة بالاتفاقية الاطارية.

## ٦- الجلسات الاعلامية التقنية

(أ) المعاهدات التي لها نتائج ملموسة (الوثيقة A/FCTC/WG1/4)

ان استعراض التشريعات الدولية التي تسن في طائفة كبيرة من المجالات يبين أن بإمكان الاتفاقات العالمية، مثل الاتفاقية الاطارية، أن تلعب دورا هاما في التصدي للمشكلات الدولية. وسيجري، في الجلسة الاعلامية، بيان العوامل التي قد تعزز فعالية معاهدة ملزمة قانونا، واقتراح مؤشرات مفيدة في عملية وضع الاتفاقية الاطارية.

(ب) عملية وضع المعاهدات (الوثيقة A/FCTC/WG1/5)

تمثل مداورات الفريق العامل خطوة حاسمة في عملية وضع المعاهدات. وستعتمد الجلسة الاعلامية الى استعراض تطور المعاهدات الدولية في سياق عملية وضع الاتفاقية الاطارية وستبين شتى الطرق الكفيلة بانجاز مهام معينة مثل المهام التي حددت للفريق العامل.

(ج) اطار الصحة العمومية (الوثيقة A/FCTC/WG1/3)

يتمثل الأساس المنطقي للاتفاقية الاطارية المقترحة في تحسين الصحة العمومية العالمية عن طريق الحد من عبء المرض الذي يمكن عزوه الى التبغ. وستعتمد الجلسة الاعلامية الى بيان الخطوط العامة لاطار الصحة العمومية التي يجري في سياقه وضع الاتفاقية وستبين، في ايجاز، كيف أن تلك الاتفاقية ستوفر تكملة عالمية للسياسات والأنشطة الوطنية المضطلع بها في مجال التبغ.

(د) اقتصاديات مكافحة التبغ (الوثيقة A/FCTC/WG1/2)

يعد التبغ من أهم أسباب الوفيات قبل الأوان التي يمكن توقيها. وهناك، بالفعل، سياسات بسيطة وعالية المردود، نسبيا، الهدف منها الحد من أثره المدمر. وستعتمد الجلسة الاعلامية الى استعراض البراهين والقرائن العملية التي تدعم التدخلات الاقتصادية والسياسات الاقتصادية السليمة بشأن مكافحة التبغ.

(هـ) تعزيز التشريعات الوطنية

من الأسباب الرئيسية الكامنة وراء اعتماد وتنفيذ المعاهدات أو الاتفاقيات أو الاتفاقات الملزمة قانونا أن هذه الصكوك تساعد، اذا دخلت حيز النفاذ، على تعزيز التشريعات والتدابير الوطنية بشأن قضايا محددة (انظر أيضا البند الفرعي ٦ (أ)). وستعطي الجلسة الاعلامية أمثلة محددة على كيفية بلوغ المعاهدات الدولية لهذا الغرض.

٧- جلسة/ مناقشة اعلامية: اعداد مسودة عناصر مقترحة للاتفاقية الاطارية بشأن مكافحة التبغ (الوثيقة A/FCTC/WG1/6)

تتمثل صلاحيات الفريق العامل، كما هو مبين في القرار ج ص ٥٢-١٨، في اعداد مسودة العناصر المقترحة في الاتفاقية الاطارية. وعليه فان من الأهداف الرئيسية لهذه الجلسة/ المناقشة الاعلامية أن

يتولى المشاركون تحديد العناصر التي تعنى بجوهر الموضوع وهي العناصر التي سيكون، الى حد كبير وان لم يكن على نحو حصري، عناصر خاصة بنظام مكافحة التبغ المقترح وتحديد العناصر الاجرائية التي يمكن التعرف عليها في سائر الاتفاقيات الاطارية المماثلة.

والهدف من الوثيقة A/FCTC/WG1/6 هو حفز المناقشات والمداومات ضمن الفريق العامل حول العناصر الأساسية الاجرائية منها وتلك التي تعنى بجوهر الموضوع في الاتفاقية المقترحة. ويقترح أن يتبع هيكل المناقشة هيكل وثيقة العمل التي تعطي الخطوط العريضة للعناصر المحتملة في الاتفاقية المقترحة في الفروع التالية: أولاً - ديباجة، الغرض والمبادئ؛ ثانياً - الالتزامات؛ ثالثاً - المؤسسات؛ رابعاً - آليات التنفيذ؛ خامساً - اجراءات سن القوانين؛ سادساً - بنود ختامية. وبالنظر الى الطابع التقني للفريق العامل فإنه قد يرغب في زيادة التركيز على العناصر التي تعنى بجوهر الموضوع والواردة في الفروع أولاً وثانياً وثالثاً.

ويرد تعريف العناصر التي تسمّ اتفاقية اطارية ما في الجزء ألف من كل فرع في حين يورد الجزء باء أمثلة تتعلق بالتبغ خصيصاً. ولا تعالج الوثيقة معالجة شاملة كل عنصر من عناصر الاتفاقية الاطارية كما أنها ليست مسودة اتفاقية مقترحة. وتذكر المصطلحات والأمثلة الممكنة المتعلقة بالتبغ خصيصاً بهدف التلليل على نوع الأحكام التي قد تدرج وليس القصد منها أن تشكل توصيات. ولم تطرح، على وجه الخصوص، أية افتراضات فيما يتعلق بالجدوى السياسية.

وترد في نهاية كل فرع ضمن اطار سلسلة من الأسئلة التي يقصد بها أن تكون منطلقاً وحافزاً للمناقشة. وقد ترغب الوفود في أن تشير الى تلك الأسئلة والى الوثائق المتصلة بها لدى الاعداد للمشاركة في اجتماع الفريق العامل.

وقد ترغب الوفود أيضاً في أن تشير الى الوثيقة A/FCTC/WG1/3 التي تحلل، من وجهة نظر الصحة العمومية، النطاق الممكن للاتفاقية المقترحة والبروتوكولات المتصلة بها (انظر البند ٨ من جدول الأعمال أدناه).

## ٨ - جلسة اعلامية/ مناقشة تقنية: البروتوكولات المحتمل وضعها (الوثيقة A/FCTC/WG1/3)

### (أ) مواضيع البروتوكولات المحتملة

يعطي القرار ج ص ع ٥٢-١٨ الخطوط العريضة لعملية صياغة اتفاقية اطارية تدعمها بروتوكولات والتفاوض بشأنها. ومن الضروري، فيما يتعلق بالنظم الاطارية، التمييز بين الالتزامات التي قد تكون كل الأطراف المحتملة على استعداد لتحملها فوراً، والتي يمكن على ذلك ادراجها ضمن اتفاقية اطارية، وبين الالتزامات التي يستبعد أن تكون مقبولة فوراً لدى جميع الدول الأعضاء والتي يمكن عندئذ تضمينها في بروتوكولات يمكن التفاوض بشأنها في الوقت الذي يجري فيه التفاوض حول الاتفاقية أو في وقت لاحق.

وحيث ان من المعترف به أن الاتفاقيات الاطارية تؤدي الى وضع بروتوكولات، فإن مناقشة المواضيع المحتملة للبروتوكولات ذات الصلة ترتبط بالمناقشات السابقة التي تدور حول اعداد مسودة عناصر مقترحة للاتفاقية الاطارية (البند ٧ من جدول الأعمال).

وتستعرض الوثيقة A/FCTC/WG1/3 النطاق المحتمل للاتفاقية المقترحة والبروتوكولات المتصلة بها والاعتبارات الرئيسية التي قد تراعى من وجهة نظر الصحة العمومية. وتقوم المقترحات على اعتبارات الصحة العمومية فقط ويتعين تقييمها من زاوية جدواها السياسية والقانونية. وحيث ان الأسلوب المتعلق بالاتفاقية الاطارية والبروتوكولات سيسمح بالتنسيق التدريجي لنظام قانوني دولي يتعلق بمكافحة التبغ على الصعيد العالمي، فان بالامكان اضافة المزيد من القضايا حتى بعد اعتماد اتفاقية وبروتوكولات مبدئية. غير أنه لا بد من التصدي للعناصر الوطنية والعبارة للحدود التي تتضمنها مكافحة التبغ على الصعيد العالمي، الواحد تلو الآخر والا فسيتعذر تحقيق نجاح في مكافحة وباء التبغ.

(ب) علاقة البروتوكولات المحتملة بالاتفاقية الاطارية

قد يرغب الفريق العامل في أن يشير الى الملحق ألف من الوثيقة A/FCTC/WG1/3 لتوضيح العلاقة القائمة بين الاتفاقيات الاطارية والبروتوكولات.

#### ٩- ترتيبات ادارية: مناقشة خطة العمل والجدول الزمني لوضع مسودة العناصر المقترحة للاتفاقية الاطارية (الوثيقة A/FCTC/WG1/5)

قد يرغب الفريق العامل في أن ينظر في كيفية انجاز عمله أثناء الفترة المؤدية الى دورة المجلس التنفيذي الخامسة بعد المائة (٢٤ الى ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠) والاجتماع القادم للفريق العامل وجمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين (١٥ الى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٠). وفي هذا الصدد تبين الوثيقة A/FCTC/WG1/5 (الفقرات ١٠ الى ١٤) الخطوط العريضة لمختلف طرق انجاز المهام من النوع المحدد للفريق العامل.

وقد يرغب الفريق العامل، باختيار كيفية تخصيص مهامه، في مراعاة العقبات الزمنية التي تواجه عمله. وينبغي للفريق، في نهاية هذا الاجتماع الأول، أن يصادق على تقرير من المتوقع أن يطرح على المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة. وينبغي له، أيضا، أن يصادق، في نهاية اجتماعه الثاني، على تقرير يقدم الى جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين.

ويمكن أن تشمل تقارير الفريق العامل على مقدمة تلخص اجراءاته واجتماعاته وعلى جزء رئيسي، وخاصة في تقريره الى جمعية الصحة، يتضمن قوائم مبنية بعناصر المعاهدة التي يتم التعرف عليها. وستشكل تلك القوائم، بعد أن تدرسها جمعية الصحة، الأساس الذي يقوم عليه عمل الهيئة التفاوضية الحكومية الدولية.

#### ١٠- دور الأمانة (الوثيقة A/FCTC/WG1/5، الفرع ٣)

قد يرغب الفريق العامل، عند تحديد الترتيبات الادارية للعمل الذي يضطلع به، في أن ينظر في الدور المنوط بالأمانة.

#### ١١- المشاركة في عملية وضع الاتفاقية الاطارية: استخدام وسائل الاتصال الالكتروني

قد يرغب الفريق العامل في دراسة دور وسائل الاتصال الالكتروني في تسهيل القيام بأية أعمال خارج نطاق الدورات التي يمكن له الاضطلاع بها.

١٢- ميزانية الفريق العامل

قد يرغب الفريق العامل في دراسة الميزانية المرصودة لانجاز أعماله.

١٣- الاجتماع التالي للفريق العامل

قد يرغب الفريق العامل، لدى تحديد كيفية انجازه لأعماله أثناء الفترة المؤدية الى انعقاد جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين في البت في موعد ومكان انعقاد اجتماعه التالي.

١٤- الموافقة على مسودة التقرير الذي سيعرض على المجلس التنفيذي

المطلوب من الفريق العامل، عملاً بالتزامات الإبلاغ المبينة في القرار ج ص ع ٥٢-١٨، أن يقدم تقريراً عن اجتماعه الأول الى المجلس التنفيذي في دورته الخامسة بعد المائة. وسيعمد المقرر، اذا سمح الوقت بذلك وتوجيه من الرئيس، الى صياغة تقرير يطرح على الفريق العامل للنظر فيه قبل اختتام الاجتماع واذا لم يحدث ذلك فانه يؤذن للمقرر أن يستكمل ذلك التقرير بعد انتهاء الاجتماع وبإشراف الرئيس.

١٥- اختتام الاجتماع

ملاحظات ختامية يبيدها رئيس الفريق العامل.

= = =